

(التعديل)، ويحدث اكتساب الصورة الشخصية (التصوير)، وتستمر عمليات التعديل والتصوير حتى الولادة، بل وبعدها.

٤ - تحديد الجنس:

حسبما جاء فى القرآن الكريم والحديث النبوى، فإن هناك ثلاث خطوات تحدد ثمر الخصائص النوعية (التذكير والتأنيث):

الخطوة الأولى:

وتحدث فى مرحلة النطفة (التقدير فى النطفة)

الخطوة الثانية:

وهى تمايز غدتى التناسل على شكل خصيتين أو مبيضين، فتحدث خلال مرحلة الكساء باللحم، فى الأسبوع التاسع.

الخطوة الثالثة:

وهى تميز الأعضاء التناسلية الخارجية، وتحدث خلال طور النشأة.

وهذا ما يشير إليه الحديث الشريف الذى رواه مسلم فى صحيحه (عن حذيفة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله ملكا فصورها، وخلق سمعها، وبصرها، وجلدها، وعظامها، ثم قال يارب أذكر أم أنثى، فيقضى ربك ما شاء ويكتب الملك).

ويتحقق هذا بخلق الأعضاء التناسلية الخارجية التى يتم بها التمييز النهائى للذكورة والأنوثة، وتكتمل بها مراحل وأطوار تحديد النوع. ويتم ذلك فى الأسبوع الثانى عشر.

وجدير بالذكر أن نسجل هنا هذه الملاحظات:

أن الأعضاء التناسلية الخارجية تكون متماثلة إلى الأسبوع التاسع.

أنه يمكن التمييز بسهولة بين الأعضاء التناسلية الخارجية للجنسين فى الأسبوع الثانى عشر، ويصعب قبل ذلك.